

## الفصل الثالث : مرونات الطلب

مفهوم مرونة الطلب :

تعرف المرونة على أنها مقياس يقيس درجة تأثير متغير مستقل على متغير تابع.

وتستخدم مرونة الطلب على العمل لقياس درجة تأثير أحد العوامل المؤثرة في الطلب على العمل مثل الأجر وإن العلاقة عكسية بين الكمية المطلوبة من العمل ومستوى الأجر الإسمي، أي زيادة الأجر تؤدي إلى انخفاض الطلب على العمل أو العكس لكننا لا نعلم ما هي درجة تأثير هذا الأجر على الكمية المطلوبة من العمل.

فالمرونة التي تقيس درجة تأثير الأجر على الكمية المطلوبة من العمل تسمى بمرونة الطلب الاجرية و مرونة الطلب الاجرية مماثلة لمرونة الطلب السعرية، حيث ان الأجر هو سعر العمل، لهذا سميت بمرونة الطلب الاجرية.

1. مرونة الطلب الاجرية :

وتعرف بأنها مدى استجابة الكمية المطلوبة من العمال نتيجة للتغيرات التي تحصل في الأجر.

وطريقة حسابها كالتالي :

$$MLL = \frac{\Delta L\%}{\Delta W\%} = \frac{\frac{\Delta L}{L}}{\frac{\Delta W}{W}} = \frac{\Delta L}{L} \times \frac{W}{\Delta W}$$

حيث أن :

MLL: مرونة الطلب الاجرية

L: حجم العمالة

$\Delta L$ : مقدار التغير في الطلب على العمل

W: الأجر الاسمي

$\Delta W$ : مقدار التغير في الأجر الاسمي

مثل ما نعرف ان العلاقة عكسية بين الكمية المطلوبة من العمل والاجر، لذا معامل مرونة الطلب الاجرية يكون بالسالب لان العلاقة عكسية.

2. مرونة الطلب التقاطعية

هي مدى استجابة الكمية المطلوبة من العمل للتغيرات التي تحصل للعنصر الاخر وقد يكون بديل او مكمل. بطبيعة الحال فيما يخص معامل المرونة فسنلاحظ أن العلاقة بينهم إما عكسية أو طردية تختلف حسب طبيعة العلاقة بين العنصرين . هل هم مكملين لبعض أم بديلين لبعض. وإشارة معامل المرونة قد يكون موجبا أو قد يكون سالبا حسب طبيعة العلاقة بين العنصرين . ولها معادلة تحسب بها كالتالي :

$$MLJ = \frac{\Delta L\%}{\Delta r\%} = \frac{\frac{\Delta L}{L}}{\frac{\Delta r}{r}} = \frac{\Delta L}{L} \times \frac{r}{\Delta r}$$

MLJ: مرونة الطلب التقاطعية

r: سعر الفائدة

$\Delta r$ : التغير في سعر الفائدة

مرونة الطلب الاجرية .شأنها شأن أي مرونة طلب سعرية لها خمس درجات .

- ✓ قد يكون الطلب على العمل مرن او غير مرن او متكافئ المرونة او عديم المرونة او لانهائي المرونة.
- ✓ العوامل التي تحدد أي من هذه الدرجات التي تأخذها مرونة الطلب الاجرية هي قوانين هيكل ومارشال.
- ✓ الطلب على العمل يكون مرن إذا كان التغير في الاجر يؤدي الى تغير أكبر منه في الطلب على العمل. اما اذا كان الزيادة في الاجر تؤدي لانخفاض الكمية المطلوبة من العمل بنسبة تقل عن الزيادة فالاجر في هذه الحالة يكون الطلب غير مرن . ويكون الطلب متكافئ المرونة اذا كان هناك زيادة في الاجر وانخفضت الكمية المطلوبة من العمل بنفس النسبة.

3. عوامل هيكل ومارشال للطلب المشتق:

ماهي العوامل التي تؤثر في مرونة الطلب الاجرية ؟

هذه العوامل تسمى عوامل هيكس ومارشال للطلب المشتق سميت كذلك نسبة للاقتصاديين اللذان لفتا الانتباه لهذه القضية الهامة لقضايا الطلب على العمل .

سنتحدث عما يعرف بقوانين هيكس ومارشال للطلب المشتق . ما معنى الطلب المشتق ؟ اي الطلب على العمل ماهو الا طلب مشتق من الطلب على السلع والخدمات التي يدخل العمل في انتاجها. بمعنى ان العمل لا يطلب لذاته وانما الطلب عليه هو بسبب الطلب على السلعة التي يدخل في انتاجها. بناء على ذلك فأن أي امر يؤثر في الطلب على تلك السلع او الخدمات فبالأكيد سيمتد الاثر الى هذه العناصر التي تدخل في انتاج السلع او الخدمة ومن ضمنها العمل . نستطيع ان نلخص العوامل التي تؤثر في مرونة الطلب الاجرية. وهذه العوامل ماهي الا قوانين هيكس ومارشال.

القانون الاول: كلما زادت مرونة الطلب السعرية للسلعة المنتجة فإن مرونة الطلب الاجرية ستزيد بمعنى ان هناك علاقة طردية بين مرونة الطلب السعرية التي يدخل العمل في انتاجها ومرونة الطلب الاجرية على العمل القانون الثاني: كلما سهل استبدال العمل بعنصر او بعناصر انتاجية اخرى كلما زادت مرونة الطلب الاجرية على العمل.

القانون الثالث : كلما زادت مرونة منحنيات عرض عناصر الانتاج الأخرى كلما كانت مرونة الطلب الاجرية اكثر مرونة .

القانون الرابع : كلما زاد نصيب اجور العمال في التكلفة الكلية للإنتاج كلما كان العمل مرنا مرونة اجرية .